

260-باب يوم عرفة [كتاب الحج] من الاختيارات الفقهية لابن باز

- كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة
العلام الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ - [00:00:03](#)

خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الحج. باب يوم عرفة قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله يشرع التوجه اليها بعد طلوع الشمس
من يوم عرفة. وهو التاسع ويصلي بها الظهر والعصر جمعا وقصرا. جمع تقديم باذان واحد واقامتين. من توجه من منى الى -

[00:00:31](#)

فتى قبل طلوع الشمس فليس عليه شيء ولكن الافضل ان يكون توجهه الى عرفة بعد طلوع الشمس. تأسيا بالنبي صلى الله عليه
وسلم. صلاة الظهر والعصر يوم عرفات للحجاج جمعا وقصرا في وادي عرنة غرب عرفات. باذان واحد واقامتين - [00:01:03](#)
مؤكدة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ولا ينبغي للمؤمن ان يخالف السنة. لكن ليس ذلك بواجب عند اهل العلم. بل
سنة مؤكدة فان المسافر لو اتم صلاته. لكن القصر متأكد. ولو صلاهما في عرفة ولم يصلي في وادي - [00:01:27](#)
فلا بأس حذرا من المشقة فان الناس في هذه العصور يحتاجون للتخلص من الزحام بكل وسيلة مباحة. عرفة كلها موقف الا بطن عرنة
ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان تيسر ذلك - [00:01:53](#)

فان لم يتيسر استقبالهما استقبال القبلة وان لم يستقبل الجبل. لا يصح حج من وقف خارج حدود ولو كان قريبا منها. من وقف بعد
الزوال اجزأه فان انصرف قبل المغرب فعليه دم ان لم يعد الى عرفة ليلا. اعني ليلة النحر. من وقف بعرفة ليلة - [00:02:14](#)
ان اجزأه ولو مر بها مرورا. لا يجوز الانصراف من عرفة قبل الغروب لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال
خذوا عني مناسككم. يمتد وقت الوقوف بعرفة من فجر اليوم التاسع الى اخر ليلة النحر - [00:02:40](#)
للاحاديث الواردة في ذلك والافضل والاحوط ان يكون الوقوف بعد الزوال او في الليل من اليوم التاسع خروجا من خلاف الجمهور
القائلين بعدم اجزاء الوقوف بعرفة قبل الزوال. من فاته الوقوف بعرفة حتى طلع الفجر فاته الحج. لا يجوز ان يطاع اصحاب الحملات
في اخراجهم - [00:03:04](#)

اسى من عرفة قبل الغروب ويجب ان ينهوا عن ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من عرفة حتى غربت الشمس. وقال
خذوا عني مناسككم اخرجه مسلم والمعنى تأسوا بي واقتدوا بي. نمرة ليست من عرفة على الراجح. قوله - [00:03:31](#)
فجعل جبل المشاة بين يديه يعني طريق المشاة امامه والجبل عن يمينه قليلا. وهو مستقبل القبلة حين وقوفه بعرفة. هذه هي
الطائفة التي تقف في الحج بعد المسلمين مبتدعة مخالفة لشرع الله. ولما درج عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)
وسلم واصحابه الكرام واتباعهم باحسان. ولا حج لهم لان الحج عرفة فمن لم يقف بعرفة يوم التاسع ولا ليلة النحر وهي الليلة العاشرة
فلا حج له. اشتراطهم لصحة للحج ان يكون الحجاج في صحبة واحد من المكارمة - [00:04:19](#)
هذا من ابطل الباطل ولا اصل له في الشرع المطهر بل هو مخالف للكتاب والسنة واجماع اهل العلم فلم يقل احد من اهل العلم ان
الحج لا يصح الا بشرط ان يكون في الحجاج فلان او فلان. بل هذا القول من البدع - [00:04:43](#)

الشنيعه التي لا اصل لها بين المسلمين. وقت الدعاء في عرفة بعد الزوال بعدما يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا باذان واحد

واقامتين يتوجه الحاج الى موقفه بعرفة يجتهد في الدعاء والذكر والتلبية. ويشرع له رفع اليدين في ذلك - [00:05:03](#)

مع البدء بحمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الى ان تغيب الشمس. وهذا الموطن من افضل مواطن الدعاء وينبغي

الاكثار من الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت - [00:05:28](#)

ولا سيما في هذا الموضع وفي هذا اليوم العظيم ويختار جوامع الذكر والدعاء ومن ذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا

اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:05:45](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا حول ولا قوة الا

بالله - [00:06:05](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها

معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي - [00:06:25](#)

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم - [00:06:45](#)

ومن غلبة الدين وقهر الرجال اعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الاسقام. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا

والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - [00:07:11](#)

الروعات واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك كأن اغتال من تحتي اللهم اغفر لي

خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي - [00:07:38](#)

جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت

المقدم وانت المؤخر. وانت على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [00:08:01](#)

العزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما

تعلم واستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب - [00:08:27](#)

اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من مضلات الفتن ما ابقيتني اللهم رب السماوات

ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء - [00:08:47](#)

فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر

فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:09:09](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر. اللهم اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها

ومولاه اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - [00:09:30](#)

واعوذ بك من الجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر. اللهم لك اسلمت وبك امنت. وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت

اعوذ بعزتك ان تضلني. لا اله الا انت - [00:09:51](#)

انت الحي الذي لا يموت والجن والاناس يموتون. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا

يستجاب لها. اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:10:12](#)

اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. اللهم اني اسألك الهدى والتقى

والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت من - [00:10:36](#)

ان هو ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [00:11:24](#)

واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمدلله - [00:11:43](#)

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - [00:12:04](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر - [00:12:25](#)

احاجوا ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويلح في الدعاء ويسأل ربه من خيرى الدنيا والآخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثا - [00:12:49](#)

فينبغي التأسي به في ذلك عليه الصلاة والسلام. ليس للطواف والسعي والوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ادعية مخصصة لآب من بل يشرع للمؤمن ان يدعو ويذكر الله. وليس هناك حد محدود. ويكون المسلم في هذا الموقف مخبئا - [00:13:12](#)

به سبحانه متواضعا له خاضعا لجناحه منكسرا بين يديه يرجو رحمته ومغفرته ويخاف عذابه ومقته ويحاسب نفسه ويجدد توبة نصوحا لان هذا يوم عظيم ومجمع كبير يجود الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته - [00:13:36](#)

ويكثر فيه العتق من النار وما يرى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا احقر منه في يوم عرفة. الا ما رؤي في يوم بدر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته - [00:14:02](#)

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:14:24](#)

وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنوه بكثرة الذكر والدعاء وملازمة التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا - [00:14:39](#)

ولا يزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع. الى ان تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس انصرفوا الى مزدلفة بسكينة ووقار واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

ولا يجوز الانصراف قبل الغروب الاختيارات الفقهية - [00:15:26](#)